Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وللمادة . هكذا يُرى أنّ التلخيص يرتبط كثيراً بالنمو والتطوّر لأنّه ، وبالرغم من أنّ الأطفال الصغار يستطيعون تمييز الأفكار المهمّة ، يعتقد الباحثون بأنّ وحدهم الأطفال الأكبر سنّاً قادرون على تجميع جمل تحت موضوع معينّ ، وكشف مستوى تنظيم النص واستعمال هذا التنظيم استعمالاً مؤاتياً في بناء التلخيص .

كيف يتمّ تفسير كلّ هذه الفروقات الملحوظة عند أشخاص من أعمار مختلفة ؟ تستلزم الإجابة عن هذا التساؤل المواجهة بين سؤالين أوّلين : 1 ـ ما هي التغيّرات الإدراكية المسؤولة عن هذا التطوّر ؟ و2 ـ كيف تحدث هذه التغيّرات ؟

يتعينّ هنا النظر إلى الناحيتين (بنى المعرفة والسيرورات السيكولوجية) بغية محاولة الردّ عن هذه التساؤلات . بالنسبة لبنى المعرفة ، يمكن الاعتقاد بأنّ جزءاً فقط من التغيّرات الملحوظة يمكن تفسيره بتطوّرها . يقول روث Roth أنّ الاختلافات على مستوى أساس المعلومات تفسّر جزءاً كبيراً من التباين بين الطفل والراشد . في الدراسات حول الشطرنج ، تتناقص الاختلافات إلى حدّ بعيد عند مقارنة أطفال وراشدين لهم معلومات متكافئة نسبياً عن هذه اللعبة . كذلك يُلاحَظ كثيراً أنّ المعلومات مرتبطة بالسن . يلعب إذاً هنا غنى المكتسبات دوره : كلّما كان لدى الفرد كمّية أكبر من المعلومات وكلّما كانت هذه المعلومات أكثر تنوّعاً ، جاء تجلّيه على مستوى أفضل . وبما أنّ الأشخاص الأكبر سناً يملكون من حيث المبدأ جعبة أكبر من المعلومات ، يفسّر هكذا تفوّق تجلّياتهم . لاحظ بعض الباحثين أنّ الأشخاص الأكبر سناً ، وبعد قراءة نصّ يروي